

Spreading the entrepreneurial thought and developing the entrepreneurial spirit among university students - the case of the entrepreneurial House in Tebessa and El-Oued

Zaidi Hakim ¹, Abdelhamid Bachir ²

¹ Management science, entrepreneurship/ELOUED, Algeria, zaidi-hakim@univ-eloued.dz.

² Management science, The management of human resources/TEBESSA, Algeria bachir.abdelhamid@univ-tebessa.dz.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 26/12/2020

Accepted: 13/02/2021

Online: 11/06/2021

Keywords:

Entrepreneur-ship
Entrepreneurial thought
entrepreneurial House

Innovation

JEL Code: L26, O31

ABSTRACT

In this study we shed light on the contribution of the entrepreneurial House in the process of spreading the entrepreneurial thought through the definition of Entrepreneur-ship and the entrepreneurial thought, in addition to this, the introduction of the entrepreneurial House and its definition, as well as its objectives in the theoretical part of this study, while in the field part the most important activities established By the entrepreneurial House in each of the University of Tebessa and El-Oued University.

نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة

- حالة دار المقاولاتية بتبسة والوادي -

زايدى حكيم ¹، عبد الحميد بشير ²

¹ قسم علوم التسيير، جامعة الشهيد حمدة لخضر -الوادي، الجزائر، zaidi-hakim@univ-eloued.dz

² قسم علوم التسيير، جامعة العربي التبسي -تبسة، الجزائر، bachir.abdelhamid@univ-tebessa.dz

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال:

تاريخ القبول:

تاريخ النشر:

الكلمات المفتاحية

المقاولاتية

الفكر المقاولاتي

دار المقاولاتية

الابتكار

JEL Code: L26, O31

الملخص

لقد تم في هذه الدراسة تسليط الضوء على مساهمة دار المقاولاتية في عملية نشر الفكر المقاولاتي من خلال التعريف بالمقاولاتية والفكر المقاولاتي، أضيف إلى ذلك التعرّيج على نشأة دار المقاولاتية والتعريف بها وكذا أهدافها في الشق النظري من هذه الدراسة بينما تم في الشق الميداني عرض أهم النشاطات المقامة من طرف دار المقاولاتية بكل من جامعة تبسة وجامعة الوادي.

مقدمة:

تعد دار المقاولاتية أحد السبل لتجسيد أفكار طلبة الجامعة الإبداعية والابتكارية على أرض الواقع، وهذا كان الدافع في كونها لاقت اهتماما كبيرا سواء على المستوى العالمي أو حتى الوطني، ما أدى بالعمل على توفير متطلبات استحداثها على المستوى الدولي، والجزائر كغيرها من دول العالم بادرت الى استحداث دور للمقاولاتية عبر مختلف الجامعات، والتي لاقت فيها هذه المبادرة إقبالا، والتي تهدف من خلالها إلى نشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة. يتخرج من الجامعات كل عام آلاف الطلبة في مختلف التخصصات متوجهين للبحث عن مناصب عمل في سوق الشغل، الذي لا يكاد يغطي سوى فئة ضئيلة جدا مقارنة بمخرجات الجامعة سنويا، لهذا كان لزاما على الجامعة الجزائرية محاولة تكوين الطلبة وتحسيسهم، من خلال عدة برامج لتشجيعهم علي التوجه للعمل المقاولاتي بإنشاء مؤسساتهم الخاصة، بدل انتظار الظفر بمناصب إدارية قد يتطلب الحصول عليها سنوات عديدة، وتسعى العديد من الجامعات الجزائرية في وقتنا الحالي لتنمية روح المبادرة والتفكير المقاولاتي لدى الطلبة من خلال استحداث دور المقاولاتية عبر مختلف الجامعات.

ومما سبق تتجلى إشكالية الدراسة فيما يلي:

كيف تساهم دار المقاولاتية بالجامعة في عملية نشر الفكر المقاولاتي؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الورقة البحثية لإبراز ما يلي:

- الإحاطة بمفهوم دار المقاولاتية ونشأتها.
- معرفة المفاهيم المتعلقة بالدراسة.
- تقديم داري المقاولاتية محل الدراسة.
- تحديد أهم الأنشطة التي تقوم بها دار المقاولاتية لتنمية الفكر المقاولاتي.

هيكل الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة تم تقسيم هذه الورقة البحثية كالتالي:

المحور الأول: مفهوم المقاولاتية مدخل مفاهيمي

المحور الثاني: دار المقاولاتية

المحور الثالث: أهم نشاطات دار المقاولاتية محل الدراسة

1- المقاولاتية مدخل مفاهيمي: في هذا الجانب سيتم التطرق لمفهوم المقاولاتية والفكر المقاولاتي والروح المقاولاتية.

1-1- مفهوم المقاولاتية: يكمن ايراد بعض التعاريف التالية للمقاولاتية:

- " تعني عملية الاستحداث أو البدء في نشاط معين، كما تعني تحقيق سبق في قطاع معين، والمقاول هو الذي

يبتكر شيئا جديدا بشكل كلي و شمولي " (سالمي عبد الجبار، 2013، صفحة 4)

هي وسيلة لاكتشاف الفرص وخلق قيمة جديدة وتخصيص المال والجهد مع تحمل المخاطر الناتجة (رحموني مونية، 2013، صفحة 5).

المقاولاتية هي القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال بكافة أنواعها، عن طريق إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة، بغرض الإسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (قارة ابتسام، 2020، صفحة 94)

كما يعرف Beranger وآخرون المقاولاتية على أنها " Entrepreneurship المشتقة من Entrepreneuriat والمرتكزة على إنشاء وتنمية أنشطة في المقاولاتية، ويمكن أن تعرف بطريقتين:

- على أساس أنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة والسيرورة تدمج إنشاء وتنمية المؤسسة، بشكل أشمل إنشاء نشاط.
- على أساس أنها تخصص جامعي، أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة الخطر بشكل فردي." (محمد لمين علون، 2019، صفحة 4)

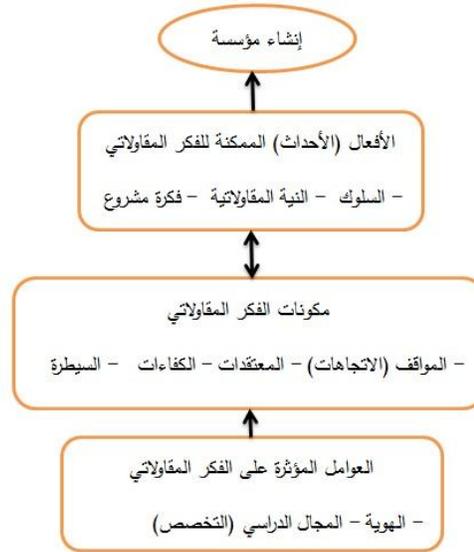
وعليه تتحدد الجوانب الرئيسية للمقاولاتية في النقاط التالية (سلام عبد الرزاق، 2018، صفحة 464):

- عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة؛
- تخصيص الوقت، الجهد والمال؛
- تحمل المخاطر المختلفة؛
- الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة.

1-2- الفكر المقاولاتي:

الفكر المقاولاتي يمكن اعتباره امتدادا لنشاط التعميم العالي نظرا لتقاطعيهما في طرح البدائل الناجحة إلى المجتمع عبر الابتكار والإبداع والتجديد (تومي رياض، 2017، صفحة 5). فالفكر المقاولاتي هو الذهنية التي تقود الفرد إلى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا أساسيا في مستقبله الشخصي والمهني ويرتبط بالعديد من القدرات أو الخصائص المقاولاتية. والشكل الموالي يوضح النموذج العام للفكر المقاولاتي:

شكل (01): نموذج عام للفكر المقاولاتي



المصدر: عبد العزيز بن قيراط، غنية بركات، دور البرامج الجامعية في نشر الثقافة المقاوлатية - دراسة حالة المشروع الأورو مغاربي في المقاوлатية والتنمية الدولية FEFEDI-، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: الفكر المقاوлатي أداة للتنمية المستدامة 2013، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-، ص 5.

1-3 - مفهوم الروح المقاوлатية:

لقد ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاوлатية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاوлатية، وكون أن المصطلح مازال محل بحث لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف موحد وشامل لروح المقاوлатية.

فقد عرفت من طرف "C.Leger et Jarinou" انطلاقا من توضيح الفرق بين مصطلح روح المقاوлатية " L'esprit d'entreprendre" وروح المؤسسة "L'esprit d'entreprise" فيرى: (بن شهرة محجوبة، 2017)

بأنه لا يجب الخلط بين المصطلحين حيث: روح المؤسسة تتمثل في مجموع المواقف الايجابية تجاه المؤسسة والمقاو، أما الروح المقاوлатية فهي تنفيذ التصور الذي يعتبر عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاوлатية وليس كمفهوم لها.

من الباحثين من يتعمقون ويعتبرون الروح المقاوлатية تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسة. (عائشة ملاطي، 2015)

1-4 - مفهوم المقاو:

يعرف الخبير الاقتصادي Marshall المقاو "الشخص الذي يدمج بين عوامل الإنتاج لإنتاج السلع والخدمات لتحقيق أكبر ربح ممكن وبالتالي زيادة الثروة والرفاه المادي للمجتمع". (نفيسة خميس، 2020، صفحة 62)

المحور الثاني: دار المقاولاتية

وهي عبارة عن هيئة مقرها الجامعة، تتمثل مهامها في تكوين وتحفيز الطلبة والباحثين وضمان مرافقتهم الأولى من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ). (قادري، دون سنة نشر)

1- نشأة دار المقاولاتية:

تعود نشأة دار المقاولاتية حسب ما يشير إليه بواسان Boissin إلى منطقة غرونوبل بفرنسا في سنة 2002 بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث الفرنسية، ليتم فيما بعد نقل التجربة إلى العديد من دول العالم على غرار الجزائر، كندا، البرازيل...، حيث عرضت هذه التجربة دار المقاولاتية خلال العديد من الأيام الدراسية والملتقيات الدولية مثل كندا، تونس، فنلندا والسويد...، حيث أنه في فرنسا أخذت الفكرة تتطور وتتوسع على مستوى الدولة، حيث شكلت لجنة وطنية لانتقاء مشاريع إنشاء العديد من دور المقاولاتية على مستوى مختلف المناطق الفرنسية. تشكلت هذه اللجنة من فاعلين من وزارة التعلم العالي والبحث، والقطاع الصناعي. في بادئ الأمر تلقت اللجنة تسعة عشرة (19) مشروع في جويلية 2004 ليتم انتقاء ستة (06) منها فقط تتوزع على منطقة أوفرن Auvergne، وليموزان Limousin ونور با دو كالي Nord-pas de Calais وبياتو شارونت Poitou-Charentes وپروفنس Provence. (www.cairn.info)

حيث كلفت وزارة التعليم الفرنسية دار المقاولاتية بغرونوبل بمهمة التنسيق بين مختلف دور المقاولاتية من خلال خلق شبكة تجمع بينهما وتتسق بينها وبين مختلف هيئات المرافقة. (صندرة سايبني، 2017، الصفحات 10-11)

بالتالي فإن دار المقاولاتية تعني المكان الذي يخصص للأفراد الذين لديهم رغبة في إنشاء مؤسسات، والذي يوفر لهم المتطلبات اللازمة حتى يتمكنوا من إيجاد أفكارهم والإقدام على إنشاء مشاريع خاصة بهم، و يتمثل هؤلاء الأفراد في الطلبة الجامعيين.

2- رسالة دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية:

تتمثل رسالة دار المقاولاتية للجامعة الجزائرية من العناصر الآتية:

- زيادة الوعي وتشجيع الانفتاح على عالم الأعمال؛
- ريادة الأعمال لاسيما من خلال تنظيم الأيام الدراسية؛
- مرافقة الشباب لإنجاح مشاريعهم مرورا بالجامعة لتسهيل مهمة الطلبة في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين بالخبرة اللازمة والمطلوبة؛
- إتاحة مساحة مفتوحة للطلبة على هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر؛
- همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة التي ستشرف على تمويلهم؛
- التدريب وتطوير مهارات محددة لإدارة المشاريع وخلق الأعمال؛
- المرافقة ودعم المشاريع الإبداعية، وتقديم المشورة للطلبة والتواصل مع هياكل الدعم والتمويلي (ANSEG). (بوظورة فضيلة، 2018، صفحة 11)

3- تعريف دار المقاولاتية لجامعة تبسة:

دار المقاولاتية لجامعة تبسة هي همزة الوصل بين جامعة تبسة والجهات الداعمة وعلى رأسها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ كجهة، وتتمثل المهمة الأساسية لدار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية داخل الوسط الطلابي

عن طريق التحسيس والأيام الإعلامية وكذلك عن طريق المرافقة القبلية للطالب من خلال الدورات التكوينية المعتمدة من طرف المكتب الدولي للعمل (كيفية إيجاد فكرة مشروع TRIE وكيفية إنشاء مؤسسة CREE وكيفية تسيير مؤسسة GERME)، والتي يسهر على تطبيقها الفريق المسير للدار، وقد بلغ عدد دور المقاولاتية المنشأة 57 دار بتاريخ 09 مارس 2017، تعتبر دار المقاولاتية فضاء مفتوحا لكل الطلبة، الأساتذة، الباحثين، الأندية العلمية ومختلف الفاعلين وهذا بغية تمكين الطلبة من ولوج عالم المقاولاتية، الإبداع والابتكار في مختلف المجالات الحيوية ذات القيمة المضافة، كما تهتم دار المقاولاتية بمرافقة حاملي المشاريع من الطلبة على مستوى المؤسسات الجامعية. (دار المقاولاتية تبسة، 2020)

- أهداف دار المقاولاتية بتبسة:

- نشأت دار المقاولاتية لجامعة العربي التبسي من أجل نشر الوعي المقاولاتية بين كل الفئات الطلابية خاصة المقبلين على التخرج يمكن تلخيص أهدافها فيما يلي:
- الهدف من دار المقاولاتية هو نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلاب بروح مبتكرة؛
- ضمان ظهور دعوات جديدة من رجال الأعمال، ويتم تنظيم أنشطتها حول ثلاث محاور: توعية، تدريب، مرافقة؛
- غرس روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي وإعداده بمقومات سلمية ومنهجية ليصبح مقاولا ناجحا؛
- تحفيز الطالب على العمل الجماعي والابتكار من خلال دورات تكوينية فعالة وفق منهاج المكتب الدولي للعمل؛
- العمل مع دور مقاولاتية داخل الوطن وخارجه وكل من هو فاعل في ميدان المقاولاتية سواء أفراد أو مؤسسات؛
- مد جسور تواصل من كل الجهات الداعمة للمشاريع الاستثمارية عبر اتفاقيات تعاون لتسهيل ولوج الطالب لهذه المؤسسات؛
- التخلص من التبعية للمحروقات بتكريس ثروات بديلة مبنية على الطاقة الإبداعية للطلبة من خلال تحفيزهم على إنشاء مؤسسات صغيرة. (دار المقاولاتية تبسة، 2020)

المحور الثالث: أهم نشاطات دار المقاولاتية محل الدراسة

يتم التعرف في هذا الجانب على أهم النشاطات التحسيسية التي قامت بها كل من دار المقاولاتية بجامعة تبسة ودار المقاولاتية بجامعة الوادي بغية تنمية الفكر المقاولاتي سواء أكان ذلك على مستوى الجامعة أو حتى على مستوى المجتمع المدني.

1- النشاطات المنجزة منذ افتتاح دار المقاولاتية بتبسة (دار المقاولاتية تبسة، 2020)

يمكن توضيح أهم النشاطات التي قامت بها دار المقاولاتية بجامعة تبسة في فترات مختلفة في الجدول الموالي

الجدول (01): أهم نشاطات دار المقاولاتية بجامعة تبسة

1- أيام إعلامية وتحسيسية على مستوى مختلف كليات جامعة العربي التبسي _ تبسة _ خلال الفترة الممتدة بين 22 إلى 29 أبريل 2014؛	الأنشطة المنجزة خلال السنة الجامعية 2015/2014
---	---

<p>2- أبواب مفتوحة على دار المقاولاتية وذلك بتاريخ 24، 25 فيفري 2015؛</p> <p>3- تنظيم الدورة التكوينية الأولى للجامعة الشتوية الموسومة بـ: "المقاولاتية وإنشاء المؤسسة" بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تبسة خلال الفترة الممتدة من 15 إلى غاية 19 مارس 2015.</p>	
<p>1- في إطار فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية تم تنظيم دورة تكوينية حول "كيفية إيجاد فكرة مشروع" خلال الفترة الممتدة من 18 إلى غاية 22 نوفمبر 2015؛</p> <p>2- يوم إعلامي وتحسيني بمعوية اتصالات الجزائر والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تبسة بتاريخ 02 ديسمبر 2015 بجامعة العربي التبسي _ تبسة؛</p> <p>3- مائدة مستديرة مع الطلبة بمعوية اتصالات الجزائر وأهدافها لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بتاريخ 24 فيفري 2016؛</p> <p>3- تم تنظيم أبواب مفتوحة على دار المقاولاتية بحضور أصحاب بعض المؤسسات الناشئة بتاريخ 25 فيفري 2016؛</p> <p>4- المشاركة بمداخلة حول أهداف دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي في فعاليات الملتقى الولائي الأول حول "الشباب الجامعي بين واقع البطالة وسياسات التشغيل"، المنظم من طرف المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي بكلية الحقوق والعلوم السياسية لجامع العربي التبسي وذلك يومي 28، 29 فيفري 2016؛</p> <p>5- تم تنظيم دورة تكوينية للجامعة الربيعية الموسومة بـ: "المقاولاتية أساس التنمية المستدامة" وذلك بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تبسة خلال الفترة الممتدة من 24 إلى غاية 28 أبريل 2016؛</p> <p>6- شاركت دار المقاولاتية لجامعة العربي التبسي في البوت كامب المنظم من طرف أوريدو مع جامعة العربي التبسي بتاريخ 03 ماي 2016؛</p> <p>7- شاركت دار المقاولاتية لجامعة العربي التبسي في فعاليات الصالون الوطني للتشغيل "سلام 2016" الذي جرت فعالياته بتبسة من 19 إلى 22 ماي 2016.</p>	<p>الأنشطة المنجزة خلال السنة الجامعية 2016/2015:</p>
<p>1- يوم إعلامي وتحسيني وأبواب مفتوحة على دار المقاولاتية بتاريخ 23 نوفمبر 2016؛</p> <p>2- أيام تعليمية وتحسينية على مستوى مختلف كليات جامعة العربي التبسي خلال الفترة الممتدة بين 01 فيفري إلى غاية 01 مارس 2017؛</p> <p>3- حضور فعاليات تنصيب المكتب الولائي للفدرالية الوطنية للمقاولين الشباب على مستوى ولاية تبسة وذلك يوم 23 فيفري 2017؛</p> <p>4- حصة من الجامعة بإذاعة تبسة يوم 26 فيفري 2016 حيث كان موضوع الحصة "الفكر المقاولاتي والجامعة"؛</p>	<p>الأنشطة المنجزة خلال السنة الجامعية 2017/2016:</p>

<p>5- تنظيم الدورة التكوينية الأولى "Business Game" لفائدة طلبة جامعة العربي التبسي بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتاريخ 16 أكتوبر 2017؛</p> <p>6- تنظيم الدورة التكوينية الثانية "Business Game" بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتاريخ 31 أكتوبر 2017؛</p>	
<p>كانت دار المقاولاتية لجامعة العربي التبسي أكثر نشاطا في سنة 2018، من السنوات السابقة والدليل على ذلك تعدد الدورات الأيام التكوينية التي نظمتها شراكة مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب التي تعد الداعم الأساسي للطلبة وتتمثل هذه النشاطات في:</p> <p>1- تنظيم الدورة التكوينية الثالثة للجامعة الخريفية الموسومة ب: "الابتكار أساس المقاول الناجحة"، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تبسة خلال الفترة الممتدة من 26 إلى 30 نوفمبر 2017 بنسبة 150 طالب؛</p> <p>2- استضافة مدير دار المقاولاتية في برنامج من الجامعة الذي تبثه إذاعة تبسة الجهوية للتحدث عن أهداف دار المقاولاتية وإسهاماتها في مواجاة مخارجات الجامعة مع متطلبات سوق الشغل، وكذا مشاركتها في فعاليات قافلة المقاولاتية للشباب "التحدي"؛</p> <p>3- تنظيم ندوة قافلة المقاولاتية "التحدي" بالشراكة مع مديرية الشباب والرياضة لولاية تبسة بالمسمع الجامعي في 07 نوفمبر 2017 وتكريم مدير الدار وفريقه من طرف السيد الوالي؛</p> <p>4- تنظيم ورشة تكوينية بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تبسة خلال فعاليات قافلة المقاولاتية "التحدي" المركب الرياضي الجوارى لتبسة في 07 نوفمبر 2017؛</p> <p>5- تنشيط حصة إذاعية مع مختلف المديرات المشاركة في فعاليات قافلة المقاولاتية "التحدي" في 06 نوفمبر 2017؛</p> <p>6- تنظيم عديد الدورات الموسومة بـ "لعبة المؤسسة" ابتداء من 09 ماي 2018؛</p> <p>7- تنظيم دورة تكوينية أولى بعنوان "كيفية إيجاد مشروعك"، خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 19 أفريل 2018؛</p> <p>- تنظيم دورة تكوينية ثانية بعنوان "كيفية إيجاد مشروعك" خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 26 أفريل 2018؛</p> <p>8- تنظيم دورة تكوينية بعنوان "كيف تسيير مؤسستك" المبرمجة في 27 ماي 2018؛</p>	<p>الأنشطة المنجزة خلال السنة الجامعية 2017-2018</p>

<p>9- تنصيب اللجنة المحلية لمتابعة المقاولاتية وإشراف مدير دار المقاولاتية عليها؛</p> <p>10- مشاركة مدير دار المقاولاتية في إعداد مشروع المؤسسة الخاصة بجامعة العربي التبسي -تبسة؛</p> <p>11- إنشاء مجموعة الشبكة الوطنية لدور المقاولاتية الوطنية؛</p> <p>12- المساهمة في تأطير طلبة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة العربي التبسي وضمان تربصهم داخل الدار؛</p> <p>14- يوم مفتوح على المقاولاتية لفائدة الطلبة كل أربعا؛</p>	
<p>1- تنظيم فعاليات الدورة التكوينية ELIP Tebessa خلال الفترة الممتدة من 27 أكتوبر إلى غاية 06 نوفمبر 2018 شراكة بين GEN Algeria ودار المقاولاتية بمساعدة مبادرة الشراكة الشرق أوسطية MEPI حيث شمل التكوين 110 طالبا؛</p> <p>2- مشاركة دار المقاولاتية ممثلة في مديرها وأمينها في القافلة التحسيسية والإعلامية الرامية لتجسيد البرنامج الولائي والوطني لدعم روح المقاولاتية والتمكين الاقتصادي للمرأة الريفية بتاريخ 29 نوفمبر 2018؛</p> <p>3- تمثيل الجامعة في اللجنة الولائية لانتقاء المشاريع على مستوى أونساج؛</p> <p>4- حوار مع مدير دار المقاولاتية لجامعة تبسة في الجزيرة. نت حول نشاطات دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بتاريخ 27 جانفي 2019؛</p> <p>5- تنظيم الدورة التكوينية "كيفية إيجاد فكرة مشروع" من 04 إلى 06 فيفري 2019؛</p> <p>5- تنظيم الدورة التكوينية "لعبة المؤسسة" في 20 فيفري 2019؛</p> <p>6- حيث شارك فريق الطلبة الذين ينتمون لدار المقاولاتية، من تخصصات ومستويات مختلفة بجامعة تبسة بهذه الفكرة الابتكارية في فعاليات الملتقى الوطني حول الابتكار والمقاولاتية، المنظم من طرف الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية ANVREDET بالتنسيق مع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي DGRSDT وبالشراكة مع جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، وذلك يومي 01 و02 ديسمبر 2019؛</p> <p>7- موعد مع فعاليات الدورة التكوينية "Readers are Leaders" المنظمة من طرف نادي قراء مدينة الشريعة، مشاركة فريق الدار، بتاريخ 31 ديسمبر 2019.</p>	<p>الأنشطة المنجزة خلال السنة الجامعية 2018-2019</p>
<p>1- مشاركة مدير دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي في حصة من الجامعة عبر إذاعة تبسة الجهوية، وتم تناول موضوع دور المقاولاتية بين الواقع و المأمول و تجربة دار المقاولاتية لجامعة تبسة في هذا المجال، يوم 19 جانفي 2020؛</p> <p>2- تنظيم الدورة التكوينية "Business Game" بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتاريخ 05 فيفري 2020،</p>	<p>الأنشطة المنجزة خلال السنة الجامعية 2019-2020</p>

في قاعة اجتماعات مسمع مالك بن نبي، شارك طلبة من مختلف التخصصات في لعبة المؤسسة المنظمة من طرف دار المقاولاتية لجامعة العربي التبسي تبسة بالشراكة مع الوكالة الولائية لدعم تشغيل الشباب تبسة. هذه الدورة التكوينية هي محاكاة عملية أتاحت للمشاركين فهم حقائق إنشاء المؤسسات وإدارة الأعمال. واجه الطلبة المشاركون في دورتنا هذه واقع حياة رواد الأعمال و تطلب منهم ذلك التخطيط و التنظيم و الإنتاج و المنافسة و التفاوض و التعاون لضمان نجاح أعمالهم و مؤسساتهم؛

3- الثلاثاء 18 فيفري 2020 بقاعة المحاضرات الكبرى "مالك بن نبي" يوم إعلامي و تحسيبي حول المقاولاتية وآليات تفعيلها من تنظيم دار المقاولاتية لجامعة العربي التبسي بالشراكة مع كلية العلوم و التكنولوجيا ووكالة تبسة لدعم تشغيل الشباب و وكالة تبسة للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة؛

4- تنظيم الدورة التكوينية "Business Game" بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتاريخ 19 فيفري 2020،

في قاعة اجتماعات مسمع مالك بن نبي، شارك طلبة من مختلف التخصصات في لعبة المؤسسة المنظمة من طرف دار المقاولاتية لجامعة العربي التبسي تبسة بالشراكة مع الوكالة الولائية لدعم تشغيل الشباب تبسة؛

5- تنظيم الطبعة الرابعة للجامعة الشتوية بتاريخ 26/25/24 فيفري 2020 تحت شعار "المؤسسات الناشئة دعائم الإقلاع الاقتصادي" بحضور فريق دار المقاولاتية لجامعة تبسة، مدير وكالة أونساج وكناك، مدير Casnos، مدير Cnas، ممثل عن بنك BADR، ممثل عن بنك BNA، ممثلة عن السجل التجاري CNRC، شباب طموح أصحاب مؤسسات ممولة من طرف Ansez، حيث تمت فعاليات الجامعة الشتوية بقاعة محاضرات كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة تبسة، بحضور عدد كبير من المشاركين من الطلبة من مختلف التخصصات؛

6- افتتاح ورشة تعليمية بثانوية مساني عجال، بتاريخ 10 مارس 2020، بحضور الصحافة المكتوبة والمسموعة، حيث أجريت مسابقة لعبة المؤسسة Business "Game"، لطلبة الثانوية، حيث عاش الطلبة تجربة حقيقية في مجال تسيير مؤسسة من أجل حثهم على الدخول لعالم المقاولاتية وإنشاء مؤسسات، هذه المسابقة هي محاكاة عملية أتاحت للمشاركين فهم حقائق إنشاء المؤسسات وإدارة الأعمال. تمت الورشة بحضور فريق دار المقاولاتية ومدير وكالة أونساج.

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على معلومات دار المقاولاتية بجامعة تبسة.

2- أهم العمليات التحسيسية لدار المقاولاتية بجامعة الوادي (دار المقاولاتية الوادي، 2020)

يمكن توضيح حصيلة أهم النشاطات التي قامت بها دار المقاولاتية بجامعة الوادي طيلة سنة 2019 في الجدول الموالي:

الجدول (02): أهم النشاطات التحسيسية لدار المقاولاتية بجامعة الوادي

أهم الأنشطة	الحدث
كانت المداخلة الافتتاحية من تقديم مدير دار المقاولاتية الدكتور مفيد عبد اللاوي تحدث فيها عن المؤسسة الناشئة Startup الصديقة للبيئة والتي تحترم المعايير البيئية في ظل مرتكزات التنمية المستدامة، وتطرق إشارات وكالة دعم تشغيل الشباب إلى كيفية تمويل المؤسسة الناشئة من الفكرة إلى التجسيد مع إعطاء نماذج عن مؤسسات ناشئة startup في إطار المقاولاتية الخضراء الصديقة للبيئة.. وقد تجاوب الطلبة مع النشاط بأسئلتهم ونقاشهم الثري.	يوم دراسي حول "طرق تمويل المؤسسات الناشئة في إطار المقاولاتية الخضراء" وذلك بالتنسيق مع كلية علوم الطبيعة والحياة.
تم افتتاح الندوة مع إبراز ضرورة تركيز الطلبة على الأفكار المبدعة لاسيما في ظل وجود دار للمقاولاتية بالجامعة مؤكدا على ضرورة الاستفادة من نشاطاتها والتأكيد على وجوب دخول الطالب الجامعي إلى سوق الشغل بعد تخرجه. ثم تم التطرق في محاضراته "المؤسسات الناشئة START UP: من الفكرة إلى الإنجاز" وبين فيها أهمية المؤسسات الناشئة لاسيما في المجالات التي يحتاجها المرفق العام، وقد تم التعرّيج على الندوة الدولية للمؤسسات الناشئة التي أقامتها وزارة الداخلية مؤخرا، مؤكدا على طلبة التكنولوجيا بأنه من المهم جدا تسجيل مشاريعهم الريادية وأفكارهم المبدعة في منصة المشاريع المفتوحة بموقع وزارة الداخلية.	يوم دراسي لدار المقاولاتية موجه لطلبة كلية التكنولوجيا حول المؤسسات الناشئة START UP وآليات دعمها

<p>هذا وقد أفاض إطرارات وكالة دعم تشغيل الشباب أيضا في الحديث عن آليات تمويل المؤسسات الناشئة، وجهود الدولة المبذولة في سبيل الرقي بالمؤسسات لاسيما الناشئة منها.</p>	
<p>وقد تم تأطير هذا النشاط المقام بكلية الحقوق والعلوم السياسية من طرف مدير وكالة دعم تشغيل الشباب بحضور أعضاء لجنة قيادة دار المقاولاتية وبحضور طلبة من مختلف مستويات وتخصصات الجامعة.</p>	<p>مائدة مستديرة تحت عنوان "آليات إنشاء المؤسسات عن طريق وكالة دعم تشغيل الشباب"</p>
<p>مدير دار المقاولاتية يلقي مداخلة بعنوان: المقاولاتية النسوية كآلية لتمكين المرأة اقتصاديا</p>	<p>مداخلة بمناسبة عيد المرأة، وبدعوى من غرفة الحرف والصناعة التقليدية بالوادي</p>
<p>دورة تدريبية حول فكرة المؤسسة</p>	<p>الجامعة الشنتوية لدار المقاولاتية آفاق الطالب الجامعي نحو الشغل والاستثمار</p>
<p>تمحورت الندوة حول روح المقاولاتية وفكرة إنشاء المؤسسة وطرق التمويل</p>	<p>ندوة دار المقاولاتية بكلية العلوم الاجتماعية</p>
<p>المقاولاتية وآليات التمويل</p>	<p>يوم تحسيسي بمركز التكوين المهني دباخ بويكر بالمغير</p>
<p>شاركت دار المقاولاتية بجامعة الشهيد حمه لخضر في الأيام الجزائرية للجودة والابتكار في طبعته الثانية والمنظم من طرف مديرية الصناعة والمناجم، وقد شاركت دار المقاولاتية في الصالون الذي أقيم بالمناسبة عن طريق عرض تجارب ناجحة، وأيضاً قدم مدير دار المقاولاتية مداخلة في إطار اليوم الإعلامي التحسيسى تطرق فيه للأدوار التنموية للمؤسسات الناشئة Start UP، وقد تضمن النشاط أيضا عديد المداخلات حول الإبداع والجودة والابتكار من الجوانب الاقتصادية، القانونية والميدانية.</p>	<p>الأيام الجزائرية للجودة والابتكار الطبعة الثانية 2019</p>
<p>بدعوى من جمعية إيثار لرعاية الأيتام بولاية الوادي، شاركت دار المقاولاتية في اللقاء الخاص بمشروع: أسرة إيثار المنتجة، وذلك بقصد منح واختيار مشروع مصغر</p>	<p>إيثار والمقاولاتية الاجتماعية</p>

منتج يمكن الأرملة من الحصول على مورد مالي خاص بها يحفظ لها كرامتها ويغنيها عن السؤال. وقد كان تدخل دار المقاولاتية تحفيزيا وركز على الاعتماد على الذات والإيمان بالقدرات ثم التحدي وصولا إلى التميز والإبداع وهذه هي مميزات المرأة الريادية.	
--	--

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على معلومات دار المقاولاتية بجامعة الوادي.

من الملاحظ خلال عرض أهم أنشطة دار المقاولاتية بكل من جامعة تبسة وجامعة الوادي أن هاته الأخيرة تمتلك دورا محوريا ورياديا في عملية التحسيس سواء للطلبة وحتى الأساتذة علي مستوى الجامعة أو حتى على مستوى المجتمع المدني وهو ما يجعلها مركز اهتمام وربيط بين الجامعة والمؤسسات الداعمة والتمويلية للمشاريع.

- خاتمة:

لقد بات لزاما على جل الدول في العالم أن تسعى لنشر الثقافة المقاولاتية وتنمية الفكر المقاولاتي للنهوض باقتصاداتها، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تنمية المهارات لدى الأفراد وتشجيعهم على العمل الريادي خاصة الطلبة الجامعيين وخريجي المعاهد كونهم النخبة في كل مجتمع والقادرين على إيجاد الأفكار الابتكارية والريادية.

ومن خلال هذه الدراسة يتبين لنا أن دار المقاولاتية تعتبر عنصرا فاعلا ومحوريا في عملية تنمية الفكر المقاولاتي لدى الأفراد وتقريب الهيئات الداعمة منهم بغرض تذليل المصاعب التي تواجههم قصد تحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع مساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن خلال ما سبق فإن نتائج الدراسة بالإمكان تلخيصها فيما يلي:

- تكتسي المقاولاتية والفكر المقاولاتي أهمية كبرى لدى جل دول العالم؛
- تعتبر دار المقاولاتية همزة الوصل بين حاملي المشاريع والأفكار الريادية مع الهيئات الداعمة؛
- تعمل دار المقاولاتية على إرساء الفكر المقاولاتي لدى الأفراد وتنميته من خلال جملة من النشاطات التحسيسية والتعليمية والعديد من المحاضرات التي من شأنها إزالة اللبس الحاصل لدى الطلبة على وجه الخصوص فيما يتعلق بإنشاء مؤسساتهم ومرافقتهم حتى تحقيق ذلك وتنميته.

في الأخير بالإمكان القول أنه بالرغم من النشاطات والعمليات التحسيسية التي تقوم بها دار المقاولاتية بالتعاون مع هيئات الدعم إلا أن هذا لا يعتبر كافيا لذلك وجب السعي لإعداد مناهج تربوية تدخل ضمن المناهج التعليمية تعنى بتعليم الفكر المقاولاتي والعمل الريادي وتنمية الآليات والوسائل اللازمة بتجسيد هاته المشاريع على أرض الواقع.

قائمة المصادر المراجع

جانفي 07, 2020 [www.cairn.info. \(s.d.\). cairn.info/revue-entreprendre-et-innover-2011-3-page-55.htm#](http://www.cairn.info. (s.d.). cairn.info/revue-entreprendre-et-innover-2011-3-page-55.htm#). Consulté le

- بن شهرة محجوبة. (2017). مقومات تطوير الروح المقاولة لدى طلبة جامعة المسيلة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير. مذكرة ماستر، ص 31. المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف.
- بوطورة فضيلة. (2018). أهمية ودور دار المقاولة في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولة: دراسة حالة دار المقاولة بجامعة تبسة. الملتقى الوطني: الجامعة المقاولة: التعليم المقاولة والابتكار (صفحة 11). معسكر: جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر.
- تومي رياض. (2017). أهمية الفكر المقاولة والمقاولة -les startups- كعامل للإبداع وتحقيق التنمية المحلية - القطاع السياحي في الجزائر نمودجا-. مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول: المقاولة ودورها في تطور القطاع السياحي (صفحة 5). قالمة: جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- دار المقاولة الوادي. (2020). معلومات مقدمة.
- دار المقاولة تبسة. (2020). معلومات مقدمة.
- سالمي عبد الجبار. (2013). التفاعل بين التعليم والمقاولة خدمة لاحتياجات السوق. مداخلة ضمن الأيام الدولية الرابعة حول المقاولة السبائية (صفحة 4). سكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- صندرة سايبى. (2017). دور الجامعة في إثارة النية المقاولة لدى الطلبة الجامعيين حالة دار المقاولة بقسنطينة. مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول المقاولة ركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات (الصفحات 10-11). أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- فيروز زروخي، سلام عبد الرزاق. (2018). أبعاد التفكير الإبداعي كمدخل لتفعيل التوجه المقاولة لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة إدارة الأعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف. مجلة الباحث، صفحة 464.
- قادري أنفال، عائشة ملاطي. (2015). دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولة لدى خريجي الجامعات: دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية والعلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة. مذكرة ماستر، ص 4. ورقلة، الجزائر: جامعة ورقلة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
- محمد لمين علون. (2019). المقاولة بين الفكرة وعوامل النجاح. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولة، صفحة 4. الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122725>
- نورية قادري. (دون سنة نشر). مساهمة التعليم المقاولة في الجامعة في تفعيل التوجه المقاولة. مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول الجامعة والمقاولة: التعليم المقاولة والابتكار، (صفحة ص9). جامعة مصطفى اسطنبولي -معسكر.
- قارة ابتسام وآخرون. (06 03 2020). دور دار المقاولة في تطوير الفكر المقاولة لدى الشباب الجامعي. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولة، صفحة 94. الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122256>
- نفيسة خميس وآخرون. (02 05 2020). التعليم المقاولة في الجامعة كآلية لبناء المقاول المستقبلي. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولة، صفحة 62. الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122241>
- وفاء أكساس، رحموني مونية. (2013). المقاولة النسائية بين الواقع والمأمول. مداخلة ضمن الأيام الدولية الرابعة حول المقاولة الشبابية (صفحة 5). بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.